التربية الإسلامية - الأولى إعدادي

مدخل الحكمة 2 : التعامل الإيجابي مع وسائل الاتصال الحديثة

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- الوضعية المشكلة
II- تحديد الإشكالية
III- النصوص المؤطرة للدرس
IV- توثيق النصوص والتعريف بها
4-1/ التعريف بسورة الحجرات
4-2/ التعريف بسورة الإسراء
V- نشاط الفهم وشرح المفردات
5-1/ الإيضاح اللغوي
5-2/ المضامين الأساسية للنصوص
VI- المحور الأول : وسائل الاتصال: أهميتها، وظائفها
6-1/ مفهوم التواصل وأهميته
6-2/ وظائف وسائل الاتصال
VII- المحور الثاني : التوجيهات الإسلامية في التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة
IIX- تقويم التعلمات
IX- تمارين تطبيقية
9-1/ تمرين 1
9-2/ تمرين 2
X- أستعد للدرس المقبل

I- الوضعية المشكلة

انتشرت في عصرنا هذا وسائل الاتصال الحديثة، كالهاتف، والانترنيت ...، وكثير من الناس يستعملونها في البحث والتواصل وتقاسم الأفكار.

II- تحديد الإشكالية

- فما هي مختلف استعمالات هذه الوسائل في حياتنا اليومية ؟
- وما هي التوجيهات الإسلامية للتعامل الإيجابي مع هذه الوسائل ؟

III- النصوص المؤطرة للدرس

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾.

[سورة الحجرات الآية 13]

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾.

[سورة الحجرات الآية 6]

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:﴿وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾.

[سورة الإسراء الآية 36]

IV- توثيق النصوص والتعريف بها

1-4/ التعريف بسورة الحجرات

سورة الحجرات: مدنية، وعدد آياتها 18 آية، ترتيبها 49 في المصحف الشريف، نزلت بعد "سورة المجادلة"، بدأت السورة بأسلوب النداء "يا أيها الذين آمنوا"، سميت بهذا الاسم لأن الله تعالى ذكر فيها بيوت النبي ﷺ، وهي الحجرات التي كانت تسكنها أمهات المؤمنين الطاهرات رضوان الله عليهن، تتضمن السورة حقائق التربية الخالدة، وأسس المدنية الفاضلة.

2-4/ التعريف بسورة الإسراء

سورة الإسراء: مكية ما عدا الآيات: 26، 32، 33، 57 ومن الآية 73 إلى 80 فهي مدنية، وعدد آياتها 111 آية، ترتيبها 17 من المصحف الشريف، نزلت بعد "سورة القصص"، سميت بهذا الاسم إحياء لمعجزة الإسراء التي خص الله تعالى بها نبيه الكريم، وهي من السور التي اهتمت بشئون العقيدة شأنها كشأن سائر السور المكية، لكن العنصر البارز في هذه السورة الكريمة هو شخصية الرسول ﷺ وما أيده الله به من المعجزات الباهرة والحجج القاطعة الدالة على صدقه عليه الصلاة والسلام.

V- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-5/ الإيضاح اللغوي

- أكرمكم: أقربكم إلى الله تعالى.
- أتقاكم: أكثركم حرصا إلى الامتثال لأوامر الله واجتناب نواهيه.

- جاءكم فاسق بنبإ: أتاكم رجل غير معروف بخبر.
- بجهالة: بدون علم، وعدم تثبت من صحة الخبر.
- لا تقف: لا تتبع.

2-5/ المضامين الأساسية للنصوص

- إن أصل البشر من ذكر وأنثى، وجعلهم الله أجناسا مختلفة للتعارف، وجعل مقياس التفاضل التقوى.
- أمر الله تعالى عباده بالتثبت من الأخبار حتى لا يتهم أحد بسوء الظن.
- إخبار الله تعالى بأن الحواس مسؤولة عن فعلها يوم القيامة.

VI- المحور الأول : وسائل الاتصال: أهميتها، وظائفها

1-6/ مفهوم التواصل وأهميته

التواصل: هي عملية الاتصال والتعارف وتبادل الأفكار والخبرات بين الناس بوسائل متعددة (الهاتف، المذياع، التلفاز، الانترنيت، الرسائل، الكتب، الصحف، المجلات ...) من أجل تحقيق أهداف معينة، وتتجلى أهمية التواصل في أنه من الضروريات البشرية، لأن الإنسان اجتماعي بطبعه وبصعب عليه أن يعيش وحيدا مستغنيا عمن يعيش حوله، كما أنه يستحيل أن يقضي أغراضه ومصالحه بغير التواصل مع الآخرين.

2-6/ وظائف وسائل الاتصال

- خدمة التواصل البشري.
- الاستفادة من خبرات الآخرين.
- تنمية المجتمع وتطويره.
- قضاء المصالح.
- استثمارها في البحث عن المعلومة.
- الترفيه المباح.

VII- المحور الثاني : التوجيهات الإسلامية في التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة

يمكن إجمال ضوابط الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة فيما يلي :

- استحضار مراقبة الله في السر والعلن.
- الصدق والأمانة والتثبت في نقل الخبر وتلقيه.
- الحرص على نشر ما هو مفيد للمجتمع.
- اختيار المواقع المفيدة
- الحذر من زيارة المواقع المحرمة.
- التزام الاعتدال وعدم الإفراط في التعامل مع وسائل الاتصال.
- استشعار خطورتها على المجتمع.
- التحلي بأدب الحوار الهادئ، والمجادلة بالتي هي أحسن.
- التحلي بخصلة الحياء، وحفظ باقي الجوارح.

IIX- تقويم التعلمات

إن التواصل في الإسلام يقوم على مبادئ وأسس عظيمة، انطلقت منها التشريعات الإسلامية في تنظيم العلاقات الاجتماعية بين الناس، ومن هذه المبادئ على سبيل المثال لا الحصر : صلة الرحم والحث على تبادل الزيارات، ومن آثاره الإيجابية: كسب محبَّة الله ورضوانه، وتحقيق الفرد لمصالحه الخاصّة؛ من خلال التواصل الإيجابي مع النَّاس، وتماسك المجتمع وترابطه، و انتشار المحبّة بين أبنائه،و الإسهام في نشر الإسلام.

IX- تمارين تطبيقية

9-1/ تمرين 1

الوضعية التقويمية

اختلف « هشام » و صديقه « سامي » في حكم استخدام الهواتف الذكية، فهشام يرفض استخدامها تماما، بينما سامي يوظفها في كل ما يراه متعة و ترفيها.

الأسئلة

1- أحدد الإشكال الذي تتضمنه الوضعية.

_____

2- أبين مع أي منهما أتفق معللا جوابي.

_____

3- أوضح كيف يكون التعامل الإيجابي مع الهواتف الذكية وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة.

_____

4- أستدل على أهمية التعارف والتواصل بنصوص مناسبة.

_____

9-2/ تمرين 2

الوضعية التقويمية

منعت الأم ابنتها من إنشاء حساب على (الفيس بوك) خوفا عليها من فساد الأخلاق والعلاقات المحرمة. فاعترضت البنت على قرار أمها بحكم أن لمواقع التواصل الاجتماعي إيجابيات كثيرة.

الأسئلة

1- أفصح عن موقفي من تصرف الأم مع ابنتها مع التعليل.

_____

2- أفض هذا الاختلاف بين الأم وابنتها بما يناسب.

_____

3- أذكرهما ببعض الإيجابيات وبعض السلبيات في وسائل الاتصال الحديثة.

_____

X- أستعد للدرس المقبل